17/09/2020

بالصور.. المطران نقولا أنطوني يترأس الاحتفال بعيد الصليب



بمناسبة عيد الصليب الكريم المحيّ ترأس القداس الإلهي نيافة المتروبوليت نقولا مطران طنطا و توابعها و الوكيل البطريركي لكنيسة الروم الأرثوذكس، بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر، بمساعدة المتقدم في الكهنة الأب يوسف دارس راعي الكنيسة.

وقد ألقى نيافته عظة عن الصليب ومسكونيته. مما جاء فيها: "إن ما كتبه بيلاطس على صليب يسوع المسيح "يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ"، باللغة العبرية لغة اليهود والشريعة الموسوية، وباللغة اليونانية لغة شعوب الإمبراطورية الرومانية، وباللغة اللاتينية لغة القانون الروماني. وإن كان تحقير لليهود، كان بإلهام إلهي. بأن صليب يسوع المسيح سيكون له طابعاً مسكونياً يحمل الخلاص للعالم، ورمز لمسكونية كنيسة المسيح وعدم انحصارها في العالم اليهودي.... هذا الإلهام الإلهي تحقق وأصبح صليب يسوع المسيح عالمياً كرمز للكنيسة التي أصبحت كنيسة عالمية مقابل الحضارة اليونانية

المسكونية.

في كنيستنا الأرثوذكسية، في الكنيسة وصليب التبريك الذي يحمله الإكليروس وكذلك الصلبان ذات الطابع الأرثوذكسي في منازلنا، دائماً يكون على الصليب الإختصار للعبارة اللاتينية التي كتبها بيلاطس على صليب يسوع المسيح " Iesus Nazarenus Rex Iudaeorum"، التي ترجمتها العربية "يَسُوعُ النّاصِرِيُّ مَلِكُ اليَهُودِ"، وهذا الاختصار هو I N R I. وذلك تمييزاً لصليب يسوع المسيح عن أي صليب آخر. ففي وقت صلب يسوع المسيح صُلب أيضاً معه لصان كما صُلب قبلهما وبعدهما كثير من المجرمين والثوار الذين قاموا ضد الدولة الرومانية؛ لأن الصلب، التعليق على الصليب، كان من أدوات الحكم بالإعدام عند الرومان".







